الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٢ كانون الأول ٢٠١٨ | الموافق ٢٤ ربيع الأول ١٤٤٠ هـ | العدد ٣٠٣٩ السنة الثالثة عشرة **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 2, 2018 | No. 3039 | 13th year

وائل رمضان يعيد «بروفات الطاولة» إلى الدراما السورية

الوطن

شارف المخرج وائل رمضان على الانتهاء من جميع التحضيرات استعداداً لبدء تصوير مسلسله الجديد «ناس من ورق» في سادس تجاربه الإخراجية، على أن يعلن التفاصيل كافة خلال مؤتمر صحفي سيعقد في دمشق خلال الأيام القليلة القادمة.

اللافت في العمل الذي كتبه أسامة كوكش أن رمضان أعاد ما يسمى «بروفات الطاولة» إلى أروقة الدراما السورية بعد غياب لأكثر من ٢٥ عاماً.

العمل اجتماعي تراجيكوميدي، متصل منفصل، يشارك فيه نخبة من نجوم الدراما السورية، على رأسهم سلمى المصري وفايز قزق وجرجس جبارة وروعة ياسين وأمانة والي وجمال العلي وعاصم حواط ورنا العضم ومعن عبد الحق وولاء عزام وطارق عبدو وسوزانا الوز وعبد الرحمن قويدر والطفل علي رمضان.

ويحل على حلقات العمل كضيوف شرف عدد كبير من النجوم أيضاً، منهم دريد لحام وسلاف فواخرجي وصباح جزائري وديمة قندلفت ونورا رحال وصفاء سلطان ونادين خوري وسليم صبري وثناء دبسي وأندريه سكاف ويزن الخليل وحلا رجب وعبير شمس الدين ووفاء موصللي وبشار إسماعيل وحسين عباس وكرم الشعراني وناصر ورديانى وآمال سعد الدين وفوزي بشارة وأسامة السيد يوسف وهدى شعراوي ويحيى بيازي وبلال مارتيني ووئام الخوص.

ويشار إلى وائل رمضان أنجز أربعة مسلسلات مخرجاً هي «اسأل روحك» ٢٠٠٧، و«دندرمة» ٢٠٠٨، و«آخر أيام الحب» ٢٠٠٩، و«كليوباترا» ٢٠١٠، إضافة إلى فيلم قصير بعنوان «القيامة» ٢٠٠٢.

سعد مينه ينضم إلى أبطال «حركات بنات»

الوطن

انضم النجم السوري سعد مينه إلى أبطال مسلسل «حركات بنات» الذي انطلق تصويره قبل أيام في دمشق، وهو من تأليف سعيد حناوي وإخراج محمد معروف.

العمل «سيت كوم»، منفصل متصل، كوميدي لايت، يتحدث عن عائلة مؤلفة من خالة وثلاث فتيات ينتقلن للعيش معها بعد وفاة والديهن، حيث يتقدم أحد الشبان الأغنياء لطلب الزواج من الخالة، ليظهر لهن لاحقاً فقر حاله وتبدأ المشاحنات بينهن ضمن مواقف طريفة.

ويشارك في بطولة العمل كل من رنا الأبيض وليليا الأطرش ودانا جبر وسوسن ميخائيل ولبنى يحيى وماهر شقرة ويزن السيد وأدهم مرشد، إضافة إلى مابيل سويد من لبنان، إلى جانب مجموعة كبيرة من الممثلين سيحلون ضيوفاً على حلقات العمل.

ديمة بياعة شامية للمرة الثالثة

الوطن

الممثلة السورية النجمة ديمة بياعة في مسلسل «سلاسل ذهب» في ثالث مشاركاتها في أعمال البيئة الشامية، بعد «أسعد الوراق» و«حمّام شامي».

من دفتر الوطن

غلطة الشاطر

حسن م. يوسف

أعرف الفنان عباس النوري منذ اثنين وأربعين عاماً عندما قدمه أبهى أبناء جيلنا المخرج المسرحي الكبير فوار الساجر في مسرحية «رسول من قرية تميرة للاستفهام عن مسألة الحرب والسلم»، التي قام بتفصيحها الشاعر بندر عبد الحميد عن نص بالمصرية الدارجة للكاتب محمود دياب وقدمتها فرقة مسرح جامعة دمشق على مسرح الحمراء عام ١٩٧٦.

ونظراً لأنني أكن لهذا الفنان الكبير مودة عميقة أجد لزاماً عليَّ أن أتوقف عند ما جاء في حديثه الإذاعي الذي بث مؤخراً في برنامج (المختار) للإعلامي باسل محرز على هواء المدينة إف إم، وخاصة كلامه عن شخصية صلاح الدين الأيوبي الذي أثار ردود فعل متباينة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وما يلزمني بذلك هو أنني سبق أن كتبت الخط المعاصر من مسلسل «البحث عن صلاح الدين» كما كتبت سيناريو الفيلم الوثائقي «رؤيا لصلاح الدين» وكلاهما من إخراج المبدع نجدة إسماعيل أنزور. لهذا أستطيع القول بكل وضوح إن المعلومات التي جاء الفنان عباس النوري على ذكرها لم تكن بجديدة علي، إذ إنني قبل الكتابة عن صلاح الدين، لم أغفل مرجعاً تاريخياً طالته يدي عن مرحلته وشخصه، غير أنني تعمدت تجاهل تلك المعلومات التي تعامل معها الفنان عباس النوري كما لو أنها اكتشاف خطر، لقناعتي بأنها ليست جديرة بالذكر إذا ما نظرنا إليها من خلال المنجز الكبير الذي حققه هذا القائد البارز خلال حياته، وما شجعني على تجاهل تلك المعلومات هو ورودها في مراجع تفوح منها رائحة عنعنات كريهة، كنا ولا نزال بغنى عن الوقوف عندها.

لهذا قلت بوضوح في الفيلم القصير الذي كتبته عن صلاح الدين إنه: «كان مثالاً حياً حتى في موته، فلم يترك شيئاً خلفه لتغطية نفقات جنازته، لا مالاً، ولا بيوتاً، ولا ممتلكات. ورغم أن صديقه القاضي الفاضل دفع ثمن الكفن والنعش وقطعة القماش البسيطة لتغطية جثمانه، إلا أن أهل صلاح الدين استدانوا ثمن القش والآجر اللذين بهما تم تحديد قبره!

كان صلاح الدين يمجد الحياة البشرية، فقبل موته نصح ابنه الظاهر قائلاً: «اكسب قلوب شعبك وأمرائك ووزرائك... إن ما وصلت إليه كان باللطف والمراضاة. احذر من سفك الدماء، ولا تطمئن إليه، فالدم المسفوح لا ينام»!

لست أختلف مع الفنان عباس النوري في أنه بات من الضروري «إعادة بناء الكثير من المفاهيم التي تربينا ونشأ وعينا وشخصياتنا الوطنية عليها، ومنها مفاهيم جاءت من التاريخ الإسلامي والعربي عموماً ولا يجوز اقتطاع وبتر جزء على حساب الكل على طريقة (ولا تقربوا الصلاة...) دون تتمة».

وأنا إذ لا أشك بحسن نيات الفنان عباس النوري إلا أنني أود أن ألفت انتباهه إلى أن إعادة بناء المفاهيم شيء والتشكيك بالرموز شيء آخر، وخاصة أننا نمر بحالة استقطاب وشد عصب نتيجة الحرب التي تشنها الفاشية العالمية على وطننا السوري منذ سنوات.

في الختام أود أن أورد عبارة من كتاب «هكذا تكلم أمبرتو إيكو» الذي يضم ثمانية وعشرين لقاء صحفياً جمعها وترجمها الشاعر إسكندر حبش وصدرت عن دار ورد في دمشق. وإيكو، لمن لا يعرفه، هو من أبرز العقول التي أنجبتها البشرية في القرن العشرين، فهو عالم سيمياء وروائي ومؤرخ وفيلسوف وباحث وأستاذ جامعي وصحفي وعازف فلوت، وهو لا يجارى في كل ما سبق.

يسأل محرر جريدة الفيغارو أمبرتو إيكو: هل كان ابن لادن يشكل صلاح الدين معاصراً فيجيب بلهجة قاطعة: «أبداً، كان صلاح الدين رجلاً مستقيماً ذا كرم استثنائي ولم يكن متعصباً. حين فتح الصليبيون القدس قاموا بذبح الجميع، العرب، اليهود... أما حين استعاد صلاح الدين المدينة، فقد عفا عن أغلبية المسيحيين باستثناء فرسان الهيكل، وهذا أمر مفهوم».

أجل، لم يخطئ الفنان عباس النوري في مطالبته بإعادة بناء المفاهيم، لكنه لم يحسن اختيار المثال مع الأسف. غير أن هذا لا يسوغ حالة الهستيريا وقلة الأدب التي يتعرض لها في مواقع التواصل الاجتماعي.

لا تجبروا أطفالكم على الاعتذار

وكالات

أعلن علماء مركز النمو البشري التابع لجامعة ميشيغان الأميركية، أن دفع الأطفال للاعتذار حتى عندما يقومون بعمل غير صحيح أمر خاطئ.

ويوصي العلماء أولياء الأمور بعدم إجبار الطفل على الاعتذار، لأن «الاعتذارات القسرية غير فعالة وخاصة في عمر ٧–٩ سنوات. فالطفل الذي يجبر على تقديم الاعتذار لن يشعر بالندم، بل فقط بالخوف من العقاب».

ودرس العلماء مدى تمييز الطفل بين الاعتذار القسري والطوعي. وشملت الدراسة أطفالا أعمارهم ٤–٩ سنوات. وواجه الأطفال المشتركون في الدراسة ثلاثة أنواع من الاعتذار: الاعتذار من دون طلب الاعتذار وفقا لطلب ولكن بصدق، والاعتذار الجبري من دون ندم.

واتضح أن المهم بالنسبة للأطفال أن يكون الاعتذار صادقا ومن دون ضغط. لذلك ينصح العلماء بمنح الأطفال فرصة للهدوء ليشعروا بالعاطفة تجاه من تضرر من سلوكهم، لتظهر عندهم الرغبة في الاعتذار طوعا لتصحيح الأمر.

كما يؤكد العلماء أن الآباء الذين يجبرون الأطفال المسيئين على الاعتذار يتصرفون بصورة خاطئة فالأطفال الآخرون لا يعتبرون الطفل الذي أجبر على الاعتذار طفلاً جيداً، إذا لم تظهر لديه الرغبة في الاعتذار ذاتياً فالقدرة على التعاطف والاعتذار بصدق أهم بكثير من الاعتذار قسراً.

أنجلينا وبراد يتوصلان إلى اتفاق نهائي

وكالات

توصل نجما هوليوود المطلقان أنجلينا جولي وبراد بيت لاتفاق نهائي بشأن حضانة أولادهم الستة بعد أكثر من عامين على المفاوضات الشاقة.

وتم الاتفاق على ترتيب حضانة قبل أسابيع ووقع عليه الطرفان والقاضي، ويقوم على أساس توصيات خبير تقييم حضانة الأطفال، لكن الملف وتفاصيل الاتفاق سرية لحماية مصالح الأطفال.

«الأب» أفضل سيناريو في مهرجان أفلام المقاومة

الوطن

حصد الفيلم السوري الطويل «الأب» للمخرج باسل الخطيب الذي كتبه بالشراكة مع وضاح الخطيب جائزة أفضل سيناريو في ختام مهرجان أفلام المقاومة في طهران وهو إنتاج المؤسسة العامة للسينما.

وتخلل حفل ختام المهرجان مدير المؤسسة العامة للسينما مراد شاهين لجهود المؤسسة في إنتاج أفلام ملتزمة بفكر المقاومة، إضافة إلى تكريم النجمة القديرة سلمى المصري لدورها الخالد في فيلم «المتبقي».

علاقة غير عادية بين الربو والسمنة

وكالات

اتضح للعلماء أن الوزن الزائد يزيد من خطر إصابة الأطفال بالربو أو غيره من أمراض المناعة الذاتية.

ويقول تيري فينكل، طبيب الأطفال من مستشفى نيمور للأطفال في الولايات المتحدة: «يعد الربو من الأمراض الأكثر شيوعا بين الجيل الناشئ، ويكلف الآباء والأطفال ونظام الرعاية الصحية كثيراً، لقد أظهرنا أن حماية الأطفال من السمنة تساعد في تخفيض مرضى الربو في المستقبل». وحدد الفريق العلمي كيفية تأثير السمنة في تطور الربو عند الأطفال، من خلال تحليل نتائج الدراسات التي أجريت في الولايات المتحدة في السنوات الثماني الأخيرة. وشملت الدراسة أكثر من ٤٠ ألف طفل أعمارهم ٢–١٧ سنة، يعانون من أنواع الربو المختلفة و١٠٠ ألف آخرين يعانون من السمنة. وعند مقارنة المجموعتين، توصل العلماء إلى اكتشاف سبب معين.

فقد تبين ارتباط ثلث حالات الربو بالسمنة والالتهابات التي تحصل في الرئتين والأنسجة الأخرى في حالة الوزن الزائد.

ووفقاً لرأي فينكل، فإن مكافحة السمنة بين الأطفال ستساعد ليس فقط في حماية جيل المستقبل من ارتفاع ضغط الدم والسكري والموت المبكر، بل أيضاً من انتشار أمراض المناعة الذاتية وغيرها من الأمراض المماثلة.

ويعد الربو التهاباً مزمناً في الجهاز التنفسي، يؤدي إلى نوبات اختناق تظهر بسبب خلل في عمل منظومة مناعة الجسم، ما يتسبب في تضييق المسالك الهوائية. ووفقاً لبيانات منظمة الصحة العالمية، يعاني من الربو ٣٠٠ مليون شخص، وخلال كل عشر سنوات، يتضاعف هذا العدد مرة ونصف.

ويمكن أن يحصل الخلل في عمل الخلايا المناعية لأسباب مختلفة، نتيجة عدم تعرض الأشخاص بصورة كافية للميكروبات والفطريات التي تدرب المناعة على إشارات «صديق–عدو»، وأيضاً نتيجة تطور الالتهابات المرتبطة بالسمنة واضطرابات مختلفة في عملية التمثيل الغذائي وعمل جزيئات الإشارة.

نيكول سابا تنتقد كاردشيان

وكالات

تعجبت الفنانة اللبنانية نيكول سابا من صورة نجمة تلفزيون الواقع كورتني كاردشيان في آخر ظهور لها بدت فيها عارية تماماً.

وعلقت: «إذا هلقد صار السقف عالي شو بعد بدنا نفكر نقدم تنتصوّر ونعمل فوتوشوت حلو وشوي جريء ولوين واصلين بهيك حالة يا ترى بالتصوير».

نيزك يتجه نحو الأرض

وكالات

أكد علماء وكالة «ناسا» أن الكويكب الذي أطلقوا عليه اسم «WO15» يتجه نحو الأرض مباشرة، وأنه إذا ما اصطدم بالكوكب سيؤدي إلى عواقب كارثية.

وأشار العلماء إلى أن قطر الكويكب «النيزك» يتراوح بين ٨٠ و١٨٠ متراً. وأكدوا أنه على الرغم من عدم ضخامة النيزك، ولكنه قادر على تدمير ولاية بأكملها.

ووفقاً لبعض التقارير، فإن هذا النيزك اقترب من الأرض في الماضي، ولكنه لم يصطدم بها، حيث حدث ذلك في عام ١٩٢٣، بينما الاقتراب الثاني سيكون في عام ٢٠٩١.

قلة النوم تزيد من حدة الغضب

وكالات

حذرت دراسة طبية أميركية من أن قلة النوم تجعل الأشخاص أكثر عرضة لزيادة حدة مشاعر الغضب، كما تضعف القدرة على التكيف مع الأصوات المزعجة.

وأجرى الدراسة باحثون من جامعة ولاية أيوا الأميركية لكشف العلاقة بين انخفاض عدد ساعات النوم وزيادة حدة الغضب، راقب الباحثون مئتي طالب جامعي.

وقسم الباحثون المشاركين إلى مجموعتين: الأولى حافظت على روتينها اليومي من عدد ساعات النوم، بينما خفضت المجموعة الثانية عدد ساعات النوم المعتاد لمدة ساعتين إلى أربع ساعات كل ليلة، لمدة ليلتين.

وحافظت المجموعة الأولى على متوسط سبع ساعات من النوم ليلاً، على حين حصلت المجموعة الأخرى على أربع ساعات ونصف الساعة كل ليلة.

وخضع المشاركون لاختبارات تكشف مدى استجابتهم للظروف غير المريحة التي تثير الغضب، مثل الضوضاء والأصوات المزعجة، قبل الدراسة وبعدها.

ووجد الباحثون أن المجموعة التي نامت مدة أربع ساعات ونصف الساعة ليلاً زادت لديها حدة مشاعر الغضب تجاه الأصوات المزعجة، مقارنة بالمجموعة الأخرى.

وقال قائد فريق البحث الدكتور زلاتان كريزان: إن الدراسة هي الأولى من نوعها التي تقدم الدليل على أن فقدان النوم يسبب الغضب، مشيراً إلى أنه بشكل عام، كان الغضب أعلى بكثير لأولئك الذين ناموا عدد ساعات أقل، بغض النظر عن نوعية الأصوات المزعجة والضوضاء مثل نباح الكلاب وغيرها.